

د. ديفيد هوارد، يشوع راعوث، الجلسة 15 يشوع 10 جبعون

ديفيد هوارد وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور ديفيد هوارد في تعليمه عن أسفار يشوع من خلال راعوث. هذه هي الجلسة رقم 15، يشوع الحملة الجنوبية، 10.

في هذا الجزء، سنتحدث عن يشوع الإصحاح 10، لذا من فضلكم افتحوا كتبكم المقدسة على ذلك.

وفي الواقع، كما ذكرنا في الفصول السابقة من 9 إلى 11، فإنها تسير معًا كمكان تجتمع فيه تحالفات من ملوك الكنعانيين ضد إسرائيل. الإصحاح 9 الآية 1، 10 الآية 1، والإصحاح 11 الآية 1 كلها تذكر هذه الأشياء. كما أن الفصلين 10 و11 يتناسبان معًا بشكل أوثق.

يحي الفصل العاشر عن الحملة ضد تحالف ملوك الجنوب. يحي الفصل 11 قصة تحالف الملوك الشماليين. لذا، إذا كنت تريد أن تفكر في محاولة التعامل مع المعارك في كنعان، فقد يكون من المفيد أن تتذكر أنهم جاءوا، حيث جاء الإسرائيليون أولاً إلى أريحا وعاي.

إذن، لقد تابعنا، حسنًا، تلك كانت المعارك هنا في وسط كنعان. الإصحاح 10، هناك تحالف من ملوك الجنوب وطاردوا ملوك الجنوب في نهاية الإصحاح ثم ذهبوا إلى الشمال وضد ملك حاصور وتحالف الملوك الآخرين هناك. لذا، هناك نوع من التوجه الثلاثي للمعارك الإسرائيلية في كنعان.

أولاً في منطقة التلال الوسطى للبلاد ثم إلى الجنوب ثم إلى الشمال. هذه هي الصورة الكبيرة الشاملة التي نراها هنا. لذا، الفصل العاشر، نحن في الواقع ليس هجومًا في الفصل العاشر، ومن المثير للاهتمام والمثير للسخرية بما فيه الكفاية، أنه ليس هجومًا ضد إسرائيل.

لدينا جلسة استماع للملك حول هذا الموضوع. لذلك، نرى في الآيات الأولى، بمجرد أن سمع أدوناي صادق، ملك أورشليم، كيف استولى يشوع على عاي وحرّمها للتدمير، وهكذا. وفي منتصف الآيات الأولى، نحو النهاية كيف صالح سكان جبعون إسرائيل مع إسرائيل.

وخاف خوفاً شديداً لأن جبعون مدينة عظيمة كإحدى المدن الملكية وهي أعظم من عاي وجميع رجالها محاربون. لذا، فإن أدوناي صادق يحث تحالف الملوك على القدوم والعدد الرابع، تعالوا لنساعدني ولنضرب جبعون. وبالتالي فإن الهجوم ليس ضد إسرائيل.

إنه ضد إخوانهم الكنعانيين من مدينة جبعون، التي تقع في منطقة التلال الوسطى أيضًا. فاجتمعوا جميعًا ونزلوا على جبعون (نهاية الآيات الخامسة) وحاربوها. لكن إسرائيل انخرطت في المعركة بسبب المعاهدة التي أبرمتها مع إسرائيل في الفصل التاسع.

وهكذا، في الآيات السادسة، الإصحاح 10، أرسل رجال جبعون إلى يشوع في المعسكر في الجبلين، ثم هناك نوع من الإشارات المتقطعة السريعة لأربعة أو خمسة أفعال معًا. لا ترخ يدك عن عبيدك. تعال إلينا سريعًا، خلصنا، ساعدنا.

لذلك، بانغ، بانغ، بانغ، بانغ. إن الطريقة التي تمت بها كتابة النص تعطينا إحساسًا بالذعر من جانب الجبعونيين. وهم الآن تحت رحمة هذا التحالف الضخم المكون من خمسة ملوك وشعوبهم ضدهم، في مدينة واحدة.

ولذا، فهم يقولون، إنك بحاجة إلى مساعدتنا بسبب هذه المعاهدة التي أبرمناها. وهذا هو ما يجر بني إسرائيل إلى هذه المعركة. لذلك، في الآية السابعة، ذهب يشوع من الجلجال، هو والشعب، وقال الله ليشوع، "في الآية الثامنة، لا تخف".

لقد أعطيتهم في يديك. لا يقف منهم رجل في وجهك. مرة أخرى، صدى لما قاله الله في الفصل الأول.

لا تخف. لن يتمكن أي إنسان من الصمود أمامك. فجاءهم يشوع فجأة.

وهو يسير طوال الليل من الجلجال في الآية التاسعة. ثم يصنع الله معجزة عظيمة أخرى. وقد رأينا المعجزة العظيمة لعبور المياه في الأصحاح الثالث.

لقد رأينا المعجزة الكبرى وهي تدمير أريحا وسقوط الأسوار والمساعدة في عاي. لذلك، فإن سفر يشوع مليء بالمعجزات التي صنعها الله وكيف خاض الله المعارك نيابة عن إسرائيل. لقد تحدثنا عن كيف أن هذا هو النموذج، وكيف أراد الله أن تفعل الأشياء.

ولم يكن على إسرائيل أن تعتمد على محاربيها العظيم أو ملكها مثل الأمم، بل كان على الله أن يفعل ذلك. وها هو يفعل ذلك مرة أخرى في الآية 10. وهناك مرة أخرى سلسلة متقطعة من الأفعال، حوالي سبعة منها الآن في الآيتين التاليتين.

لذلك، تقول الآية 10، إن الرب، أولاً، ألقى بهم في حالة من الذعر أمام إسرائيل. ثانياً، ضربتهم إسرائيل بضربة قوية. وطاردهم إسرائيل في طريق عقبة بيت حورون.

فضربهم إسرائيل إلى عزيقة ومقدة. الآية 11، وبينما هم هاربون من أمام إسرائيل، وهم نازلون في مصعد بيت حورون، ألقى الرب نفسه حجارة برد عظيمة من السماء. وإلى عزيقة ماتوا.

وكان الذين ماتوا بحجارة البرد أكثر من الذين قتلهم بنو إسرائيل بالسيف. لذا، فهذا نصر مذهل ومثير للإعجاب للغاية حققته إسرائيل. والله هو الذي قام بالعمل هنا من أجلهم.

الله يوقعهم في حالة من الذعر. الآية 10، هم تحت رحمة بني إسرائيل الذين ضربوهم ضربة عظيمة في جبعون. الآية 10، فطردوهم وضربوهم.

ولكن أثناء فرارهم، يضربهم الله بعواصف البرد. والنتيجة هي أن الكنعانيين يموتون من مصدرين مختلفين. الأول، سيوف بني إسرائيل، ولكن أيضًا من عواصف البرد.

وتسبب عواصف البرد ضررًا أكبر من الضرر الذي تسببه سيوف بني إسرائيل. لذلك، ليس هناك شك في وجود معجزة عظيمة هنا في هذا الفصل. ووجهة نظري هي أن هذه هي المعجزة التي يركز عليها الفصل حقًا.

والآن، الجزء التالي من الإصحاح، الذي يبدأ بالآية 12، يقودنا إلى شيء جديد. يقول، آه، في نفس الوقت الذي يحدث فيه هذا، تكلم يشوع مع الرب في اليوم الذي أسلم فيه الرب الأموريين إلى بني إسرائيل، هؤلاء الكنعانيين. وقال في عيون إسرائيل قد توقفت الشمس والقمر في وادي أيلون.

وثبتت الشمس وتوقف القمر حتى انتقمت الأمة من أعدائها. وأعتقد أن معظم كتبكم المقدسة تمت طباعتها بطريقة تجعلها تبدو وكأنها قصيدة صغيرة. تعرض معظم الكتب المقدسة الحديثة باللغة الإنجليزية الآن الشعر المدرج على صفحتك بشكل مطبوع ويبدو مثل الشعر

.وهذا ما لدينا هنا، قصيدة صغيرة. الآن، هناك الكثير من النقاش حول ما حدث بالفعل هنا في هذا المقطع الآية التالية، نهاية الآية 13 تقول، أليس هذا مكتوبًا في سفر ياشر؟ ووقفت الشمس في كبد السماء، ولم تعجل بالغروب نحو يوم كامل

لم يكن هناك يوم مثله قبل أو منذ أن استمع الرب لصوت رجل لأن الرب حارب من أجل إسرائيل. الآن هناك العديد من المحاولات لفهم هذا المقطع ولن أستعرضها جميعها هنا. يمكنك أن تنظر، يمكنك أن تبحث على الإنترنت، يمكنك أن تنظر في التعليقات

لقد كتبت تعليقًا على يشوع بأني تناولت هذا الأمر في حوالي 12 صفحة، وكلها خيارات مختلفة. ولكن سأقول شيئًا واحدًا. تقليديًا، بالطبع، كان الرأي هو أن ما حدث هنا كان معجزة هائلة، فمن وجهة النظر العلمية الآن، توقفت الأرض عن الدوران وظهرت الشمس وكأنها واقفة في السماء

القمر لم يفعل. والسبب في ذلك هو أن يشوع شعر أنه يحتاج إلى مزيد من الوقت لإكمال المعركة. وهكذا طلب من الله أن يطيل النهار، وهناك تمكنوا من إنهاء المعركة

وفي العصر الحديث، كانت هناك تفسيرات أخرى لمحاولة تبرير ذلك أو المساعدة في إثبات ذلك. هناك نسخة واحدة منه. هناك قصة مثيرة للاهتمام خرجت في القرن التاسع عشر من إنجلترا حيث يُزعم أن علماء الفلك في المرصد الملكي في غرينتش، إنجلترا، كانوا يقومون بالحسابات وتمكنوا بطريقة ما من اكتشاف أنه كان هناك، في التاريخ، يوم مفقود

وقد تم إرجاع ذلك إلى سفر يشوع، الإصحاح 10. لكن الحسابات أظهرت أن الوقت الحقيقي كان 23 ساعة و20 دقيقة فقط. وهكذا، هناك 40 دقيقة مفقودة

.وبعد ذلك تذكر أنه في الأيام اللاحقة لحزقيا، كانت الساعة الشمسية ترجع إلى الوراء، وهذا يمثل 40 دقيقة لذلك، فقد تم النظر إلى هذا باعتباره تأكيدًا علميًا رائعًا ومعجزيًا من خارج الكتاب المقدس لقصة الكتاب المقدس هنا بأن هناك يومًا مفقودًا. وجهة نظري هي أن هذه محاولة حسنة النية لدعم القصة الكتابية لكنها مضللة

فسوف ترى جميع أنواع مواقع الويب التي تظهر، بعضها، Joshua's Long Day عن Google إذا بحثت في يدعمه والبعض الآخر يفضحه. لكن نسخة أخرى مشهورة من نفس القصة تأتي بعد حوالي 100 عام حيث يُزعم أنه في عام 1964، في أوائل الستينيات، كان علماء ناسا في منشأة تابعة لناسا في جرينبيلت بولاية ماريلاند، يقومون بحسابات لرحلات فضائية في المستقبل ويحاولون نوعًا ما حساب الوقت على طول الطريق في المستقبل والماضي. وتوقفت أجهزة الكمبيوتر الخاصة بهم نوعًا ما في التاريخ

وتم اكتشاف أن هناك يومًا مفقودًا مرة أخرى. ثم تذكر أحدهم قصة يشوع وحصل على الكتاب المقدس وذهب ووجد هذا، فأعادوا الحساب وبدأ تشغيل الكمبيوتر. لكنهم توقفوا مرة أخرى لأنه كانت هناك 40 دقيقة مفقودة ثم تذكروا قصة حزقيا ونجح كل شيء

لذا، أجد أنه من المذهل أن تجد نفس القصة بالضبط في نسخة من غرينتش، إنجلترا في القرن التاسع عشر ثم نسخة في القرن العشرين. وربما يمكنك العثور على إصدارات أخرى من ذلك إذا بحثت لفترة كافية على الإنترنت. لذا، بالنسبة لي، مرة أخرى، هذا حقًا حسن النية، والعديد من المسيحيين يؤمنون بهذا ليروا كيف يساعد العلم في دعم أو إثبات الكتاب المقدس.

لكنني لست مقتنعا. يبدو لي أنها أقرب إلى طبيعة الأسطورة الحضرية التي تتكرر مرارًا وتكرارًا. إذن، هل توقفت الشمس فعلاً؟ هل توقف العالم عن الدوران؟ أعتقد أن هذا ممكن.

من الواضح أن الله يستطيع أن يفعل أي شيء، ويمكنه أن يفعل بطريقتة لا يظهر فيها اليوم في الحسابات الفلكية. في واقع الأمر، أخبرني الفيزيائيون والأصدقاء، أنه لا يمكنك العثور على يوم مفقود كهذا على أية حال في الماضي. لذا، ولست فيزيائيًا، سأترك الأمر عند هذا الحد.

ولكن هل تسبب الله في حدوث مثل هذه المعجزة؟ فهل كانت هذه معجزة ثانية؟ المعجزة الأولى هي العواصف الثلجية. والثاني هو... لست مقتنعا. ويبدو لي أن القصة قد اكتملت بنهاية الآية 11.

المعركة كاملة. حصل الضرر. لقد قتل بنو إسرائيل الكثير من الأعداء، وعواصف البرد فعلت ذلك.

هناك معجزة عظيمة لذلك، أنا لست مقتنعا بأن الله أوقف العالم عن الدوران حول محوره. ليس لأنني لا أؤمن بالمعجزات.

أعتقد أن المعجزات تنتشر في سفر يشوع، بما في ذلك تلك المتعلقة بعواصف البرد. لكنني لا أعتقد أن الأرض توقفت ولم يكن هناك هذا اليوم الطويل جدًا. ما أعتقده يعتمد أكثر على ما يمكن أن أعتبره كنهج قائم على النص ويتعلق بأخذ طبيعة هذا المقطع على محمل الجد باعتباره شعريًا.

إنها قصيدة قصيرة، لكنها شعرية. ومن الناحية التأويلية، عندما نفسر النصوص، فإننا بشكل حدسي، في أي لغة، ليس فقط العبرية، ولكن في أي لغة، نتعامل بشكل حدسي مع القصائد بشكل مختلف عن تعاملنا مع الروايات النثرية للأشياء. يميل الشعر إلى أن يكون أكثر خيالًا، وأكثر عاطفية، وأكثر رمزية.

الشعر يصل إلى السماوات أكثر، إلى عالم الخيال. لقد سمعت أن الشعر يساعد في التعبير عن المشاعر الإنسانية عندما تفشل الكلمات. إنه يأخذنا فقط إلى مستوى مختلف.

لذلك اسمحوا لي أن أقدم لكم بضعة أمثلة على ذلك حيث نرى في مكان آخر في الكتاب المقدس. والمثال الأول هو مثال رائع نجده في خروج 15. لذلك، إذا أخذت كتبك المقدسة وانتقلت إلى خروج 15، فإن ما نراه هنا هو رواية إسرائيل عندما خرجوا للتو من مصر وكانوا قد خرجوا. عبروا البحر الأحمر وحقق لهم الله نصرًا عظيمًا على جيوش فرعون وهكذا.

لكن الرواية النثرية، الرواية السردية لذلك الحدث موجودة في خروج 14. لذلك إذا نظرت إلى خروج 14 أولاً، نرى القصة تتكشف هناك. نرى بني إسرائيل يصلون إلى البحر الأحمر.

جيش فرعون يعود. ويجعل الله بينهم سحابًا. طوال الليل، تهب الرياح.

البحر ينفتح. إسرائيل تعبر على اليابسة. فرعون يحاول أن يتبعه.

يغلق البحر عليهم ويهزمهم. إذن هذا هو النصر العظيم. رويت هذه القصة في خروج 14، وهي إصحاح طويل إلى حد ما، مكون من 31 آية، وهذا يعطينا تفاصيل القصة

الآن، تنظر إلى كتبك المقدسة في خروج 15، وستجد أن أول 18 آية هي، مرة أخرى، قصيدة أو ترنيمة. وقد تم تحديده بهذه الطريقة في الآيات 15 و1. حيث يقول أن موسى وشعب إسرائيل غنوا هذه الترنيمة للرب. سأغني للرب.

لقد انتصر بشكل مجيد. يُطرح الفرس والراكب في البحر، وما إلى ذلك. تخبرنا الآية 21 أن مريم والمرأة غنوا نفس الشيء.

رغموا للرب. لقد انتصر بالمجد، الخ. وقد ورد ذكرها في الآية 20

فكيف تتعامل القصيدة مع تلك الأحداث نفسها؟ وأود أن أقول ما هي هذه الأغنية، وهي في الأساس ترنيمة. إنها أغنية الشكر. إنها أغنية النصر.

ويحتفل بالنصر العظيم على جيش فرعون. ويحكي القصة من منظور مختلف. الآن، غرض القصيدة، غرض الأغنية ليس إعطائنا كل التفاصيل.

لدينا بالفعل تلك الموجودة في الفصل 14. الغرض من الأغنية هو التأمل بطريقة ترنيمة حول أحداث الفصل. لذلك، يتم الأمر بشكل مختلف. 14.

هناك لغة عاطفية أكثر هناك. هناك المزيد من اللغة المجازية. على سبيل المثال، انظر إلى الإصحاح 15، الآية 4. مركبات فرعون وجيشه طرحهما في البحر.

وقد غرق ضباطه المختارون في البحر الأحمر. كيف يمكنك أن تغرق في البحر الأحمر إذا كنت في قاع البحر بالفعل؟ كما تعلمون، إنهم يعبرون في قاع البحر والفيضانات تغطيهم. كيف يمكنك أن تغرق؟ لذلك هناك نوع من التفسير المجازي لهذا.

الآية 5، غطتهم الفيضانات. نزلوا إلى الأعماق كالحجر. كيف يمكنك أن تفعل ذلك إذا كنت بالفعل في قاع قاع البحر؟ إذن مرة أخرى، يبدو لي أن هذه طريقة شعرية ومجازية لوصف الأحداث.

الآية 10، نفخت بريحك. وكان البحر يغطيهم. غرقوا كالرصاص في المياه الغامرة.

نفس الشيء. لذا، لدينا صورة مختلفة تمامًا. عبارة اليابسة التي ذكرتها في سياقات سابقة في يشوع الإصحاح. عندما عبروا الأردن على اليابسة، 3.

إنها إحدى الكلمات المتخصصة، الأرض الجافة مقابل الرطوبة. هذا يحدث أربع مرات في الفصل الرابع عشر. وهذا يحدث صفر مرة في القصيدة.

إذن، ليست لدينا في القصيدة الصورة لجدران الماء وقاع البحر الجاف. ولنا في القصيدة صورة المياه وهي تغمر البحر الأحمر وتغرق فيه. هل هذا حدث مختلف؟ بعض العلماء، بما في ذلك أحد أساتذتي في برنامج الدكتوراه، لم يصدقوا تمامًا أحداث الفصل 14 وقالوا إنه لم يكن هناك قط انفصال للمياه.

وصل بنو إسرائيل إلى البحر الأحمر. وجدوا بعض القوارب وعبروا. وكان المصريون يحاولون العبور بقواربهم.

جاءت عاصفة وغرقوا جميعا. وجهة نظري هي أن أستاذي كان مخطئًا تمامًا. لقد كان يأخذ القصيدة حرفيًا ويتجاهل السرد.

وجهة نظري من الناحية التأويلية هي أن النص السردى هو لغة شعرية أكثر حرفية وأكثر مجازية في القصائد لذلك، أعتقد أنه كان مخطئًا في تلك المرحلة. هذا أحد الأمثلة على حالة اختبار جميلة لكيفية فهم الشعر مقابل النثر.

القصيدة هنا هي انعكاس ترنيمية لأحداث الفصل 14. إنها شكر الله على النصر العظيم. ليست هناك حاجة لسرد نفس التفاصيل في القصيدة.

لدينا مثال آخر على ذلك في القضاة الإصحاحين 4 و5. لذا من فضلك افتح هذا المثال. السياق هنا هو حيث تكون ديبورا وباراك قادة الشعب. ديبورا نبية وينتهي بها الأمر إلى أن تصبح القائدة الرئيسية.

باراك هو نوع من التابع لها. الفصل 4 يحكي القصة في حساب النثر. الإصحاح الخامس هو ترنيمية دبورة وباراق.

الإصحاح 5 الآية 1 فترنمت دبورة وباراق بن أبنوعم في ذلك اليوم. ثم يستمر. يمكنك أن ترى في نثر أنه سرد.

ومرة أخرى، لدينا حالة اختبار لكيفية تعامل الشعر مع الأحداث، وكيفية تعامل السرد، وكيفية تعامل النثر مع الأحداث. لذا، فإن خاتمة القصة في قضاة 4 موجودة في الآيتين 23 و 24. مجرد نوع من القصة المبتدلة.

كانت Dragnet أنا كبيرة بما يكفي لأعرف أنه كان هناك مسلسل تلفزيوني مشهور في الستينيات يسمى عبارة عن دراما بوليسية قصيرة وكان الرقيب فرايداي هو الشخصية الرئيسية وكان دائمًا، في غضون Dragnet نصف ساعة، يحل أي جرائم وأسرار قد تحدث. لكن الرقيب فرايداي كان لديه خط مميز بينما كان يحقق في آثار أي جريمة مهما كانت.

وعندما أجرى مقابلات مع الناس، كان يريد الحقائق فقط. وكان سطر التوقيع هو الحقائق فقط، يا سيدتي. لا شيء سوى الحقائق.

عندما أقرأ القضاة 4، وخاصة الخاتمة هنا، فهي بالنسبة لي بمثابة وجهة نظر رقيب فرايداي للتاريخ. فقط "الحقائق. لذلك، في الإصحاح 4: 23-24، "في ذلك اليوم أخضع الله يابين ملك كنعان أمام بني إسرائيل.

Prosaic، وتزايدت يد بني إسرائيل على يابين ملك كنعان حتى دمروا يابين ملك كنعان. هذا هو ملخص النثر. انها ليست درامية للغاية.

في بعض النواحي، الأمر بالنسبة لي مثل كاميرا الفيديو، الكاميرا الأمنية في 7-11. إنه يعطي صورة لما يحدث ولكنك لا تحصل على العاطفة، ولا تشارك حقًا في الحدث. في حين أن القصيدة ملونة للغاية، وعاطفية للغاية، ومبدعة للغاية.

وهذا ما نراه عندما نصل إلى الفصل الخامس. ودعونا نلقي نظرة على بعض الأشياء هنا. انظر إلى الآية 4 في القضاة الإصحاح 5. تقول، يا رب، عندما خرجت من سعيير عندما سرت من منطقة أدوم، ارتعدت الأرض.

قطرت السماء، نعم، قطرت السحب ماء. حسناً، نحن لا نقرأ شيئاً عن الزلازل والعواصف وأشياء من هذا القبيل في الفصل الرابع. لذا، هذا منظور إضافي أو ربما منظور مجازي

الآية 5، ترتعد الجبال أمام الرب وسينا أمام الرب إله إسرائيل. مرة أخرى، لدينا صور هنا لم يتم العثور عليها في الفصل الرابع. ومع ذلك فإن هذا يعكس ذلك. انظر الآية 20

من السماء تقاثلت النجوم. ومن فرقهم حاربوا سيسرا. سيسرا هو ملك ذلك الجنرال في الفصل 4. لا يوجد ذكر للنجوم في الفصل 4. وأعتقد بشكل حدسي، عندما نقرأ هذا المقطع، أننا لا نفكر، كما تعلمون، أن هناك أي أشياء خاصة تحدث

هل أرسل الله أشعة غاما خاصة لتضرب يابين، سيسرا؟ أنا لا أعتقد ذلك. ولم يذكر النص شيئاً من ذلك في الرواية النثرية. أعتقد أن الفهم الحدسي يبدو كما لو كان النصر ساحقاً للغاية، كما لو أن كل قوى الطبيعة قد احتشدت ضد يابين وسيسرا

الجبال ترتعش، والأرض ترتعش، والسماء تقطر ماء، وحتى النجوم كانت تحارب الكنعانيين. لكننا لا نأخذ ذلك حرفياً. لا أجد أي إشارات على الإنترنت لوكالة ناسا، شخص يبحث عن النجوم المتقاتلة في زمن سيسرا، محاولاً العثور على التقدير العلمي وراء الآية 20

لذلك، نحن نفهم بشكل حدسي كيفية تفسير الشعر مقابل النثر. لذا، مع كل ذلك كخلفية، أعتقد أنها خلفية، صلبة لأننا نجدتها في الكتاب المقدس نفسه. نحن لا نأتي من الحقل الأيسر، كنوع من محاولة تفسير معجزة. لكننا نرى كيف يرشدنا الكتاب المقدس نفسه حول كيفية تفسير النثر مقابل الشعر

،وقد عدنا الآن إلى يشوع، الإصحاح 10. ومن وجهة نظري، لدينا الآيات 12ب، الشمس واقفة عند جبعون، والقمر في وادي أيجون. هذا كل شيء شعري

وبالإشارة إلى سفر ياشر في منتصف الآية 13، فإن هذا السفر مذكور في مكان آخر مرة واحدة فقط في 1 صموئيل الإصحاح 1. وهو كتاب خارج عن الكتاب المقدس بالكاد فقد. ولكن بعد ذلك يستمر الأمر، وبقية الآية 13، أود أيضاً أن أزعّم أنها شعرية. الآن معظم نسخ الكتاب المقدس لا تطبع ذلك كشعر، ولكن لأسباب مختلفة، أعتقد أنه حتى الجزء الثاني من الآية 13 شعري

وإذا قيل وقفت الشمس في وسط السماء لم تعجل للغروب يوماً كاملاً. هذه أيضاً لغة مجازية. انها ليست حرفية

وهكذا، كل هذا، وبعض الأشياء الأخرى التي يجب أن أقولها. الآية 12، أرى أن يشوع تكلم مع الرب يوم أسلم الرب الأموريين إلى بني إسرائيل. أود أن أرى ما قاله. الكلمة التالية، تقول، قال في هذا المنظر لإسرائيل

هل تكلم يشوع بهذه الكلمات؟ أم فعل الله؟ وأعتقد أن هناك أسباباً للاعتقاد بأن الله هو الذي تكلم بالكلمات إلى الشمس والقمر، وليس يشوع. وهكذا، نرى الله باعتباره الفاعل الأساسي في هذا المقطع. تذكر، في الآيات السابقة، الآية 10، ألقى الرب الكنعانيين في حالة من الذعر

فضربهم ضربة عظيمة. وفي منتصف الآية 11، ألقى الرب حجارة برد كبيرة، وما إلى ذلك. وهكذا، فإن الله يتحكم في جميع عناصر الطبيعة، بما في ذلك الشمس والقمر

من الأنسب أن يأمر الله الشمس والقمر بالتوقف وما إلى ذلك بدلاً من أن يفعل يشوع ذلك. لذلك أرى أن موضوع قوله أمام عيون إسرائيل هو أن الله يفعل هذا. لذلك، تكلم يشوع مع الرب في الآية 12

:ماذا تكلم؟ ليس لدينا الكلمات، لكن وجهة نظري أنه تلفظ بصلاة قائلاً: يا رب أعنا، نجنا. فيجيب الله قائلاً: الشمس واقفة. وبعبارة أخرى، انتصار ساحق على الكنعانيين هنا

. "ثم هناك أمر آخر في الآية 13، إذ يقول: "وَوَقَّفَتِ الشَّمْسُ وَتَوَقَّفَتِ الْقَمَرُ حَتَّى انْتَقَمَتِ الْأُمَّةُ مِنْ أَعْدَائِهِمْ". هناك بديل مثير للاهتمام لهذا في الترجمة اليونانية. تقول حتى ينتقم الله من أعدائه

وأعتقد أن هذه قد تكون القراءة الأفضل. وهذا يعطينا سلسلة متواصلة من كون الله موضوع الأفعال هنا لإخضاع الكنعانيين. وهكذا، فإن الله هو الذي يحقق الانتصارات، والله ينتقم، والله يأمر الشمس والقمر بالتوقف.

وكل هذا هو أمر شعري للحديث عن الطبيعة الساحقة للانتصار في الآيات 6 إلى 11. لذا، فإن الآيتين 12 و13، من وجهة نظري، هما الآن انعكاس ترنيمية موجز حول معركة الآيات 6 إلى 11 بنفس الطريقة التي يعتبر بها خروج 15 انعكاساً ترنيمياً أطول لمعركة 14، وقضاة 5، وقضاة 4. لذا، لا أعتقد أنه كانت هناك معجزة عظيمة لتوقف الأرض عن الدوران حول محورها. أعتقد أنه كانت هناك معجزة عظيمة من الله التي غمرت الكنعانيين بعاصفة البرد

، وهذه الدفعة القصيرة من التأملات الترنيمية هي للتأمل في ذلك. ليست وجهة النظر التقليدية الشائعة، ولكنني أعتقد أنها متجدرة في الأمور التي نراها في أماكن أخرى من الكتاب المقدس. اسمحوا لي أن أنهي، دعونا ننهي هذا القسم، وبعد ذلك سنواصل إنهاء بقية الفصل

شيء آخر يمكننا قوله هو، الآية 14، تقول، "والنظرة التقليدية تعتقد، حسناً، بالطبع، لم يكن هناك يوم مثل هذا، لأن الأرض لم تتوقف أبداً عن الدوران بهذه الطريقة". هذه هي المرة الوحيدة في تاريخ العالم التي حدث فيها هذا. ولكن إذا قرأت الآية بعناية، فهذا ليس ما تقوله

هذا لا يعني أنه لم يكن هناك يوم مثل هذا من قبل منذ أن توقفت الأرض عن الدوران، عندما توقفت الشمس عن القمر. بل يقول، بالأحرى، يمكنك ترجمة ذلك كما أطاع الرب صوت رجل لأن الرب حارب من أجل إسرائيل. وبهذا ينتهي تسلسل أفعال قتال الله من أجل إسرائيل

، وكيف استمع لصوت الرجل؟ إنه عندما تكلم يشوع، الآية 12، "من المثير للاهتمام، هذه الصياغة الدقيقة أطاع الرب صوت رجل، ونحن نعلم سابقاً، استجاب الله بالتأكيد للصلاة، إبراهيم وموسى وآخرين، ولكن قبل هذا في الكتاب المقدس، لا يوجد مكان، لا يوجد أبداً مكان توجد فيه هذه الصياغة، حيث يستجيب الله لصوت الإنسان أو يطيعه حرفياً. لذا، أعتقد أن المغزى هنا هو القول، حتى هذه اللحظة، لم يكن هناك أبداً طلب مباشر من الإنسان، وقد اتبعه الله حرفياً وأطاعه بنفس الطريقة، باستخدام تلك المفردات. لذلك، حتى هناك، تساعدنا القراءة المتأنية على رؤية شيء مختلف عما نتخيله غالباً

هناك شيء يجب التفكير فيه، وسأترك الأمر معك لإصدار أحكامك حول ذلك. مرة أخرى، يمكنك العثور على مزيد من المناقشة حول هذا الأمر في أي تعليق تقريباً. ومن وجهة نظري، يمكنك أن ترى ذلك في تعليقي في سفر يشوع، حيث أناقش الخيارات الأخرى أيضاً

حسنًا، يُقال إن يشوع عاد وكل إسرائيل معه إلى معسكر الجلجال، الآية 15. هناك مشكلة صغيرة هناك، لأننا نرى في الآية 43، الآية الأخيرة في الإصحاح، نفس الآية بالضبط. ورجع يشوع وجميع إسرائيل معه إلى محلة الجلجال.

إذن هل عاد مرتين؟ ربما. ولكن من الممكن أيضًا أن يكون هذا مجرد إعادة نسخ عرضية لنفس الآية في مكانين مختلفين. وفي نهاية الآية 42، نقرأ أن الرب إله إسرائيل حارب عن إسرائيل.

وفي نهاية الآية 14، يتحدث عن الرب الذي حارب من أجل إسرائيل. لذلك من الممكن أن يكون النسخ، في وقت ما من تاريخ نسخ النص، قد رأى العبارة التي قاتلت من أجل إسرائيل فنسخها مرتين، أو أدخلها في المكان الخطأ. أعتقد أنه ربما لا مكان له هنا في الآية 15، بل ربما يكون في نهاية الإصحاح.

ولكن الآن، في بقية الفصل، هناك جزأين له. تُظهر الآيات من 16 إلى 28 آثار هذه المعركة مع الجبعونيين. في الأساس، يُظهر يشوع والشعب يطاردون العدو إلى الغرب ثم إلى الجنوب.

وهكذا، فهذا نوع من الاجتياح الجنوبي لانتصار بني إسرائيل على الكنعانيين وتدمير الملوك الخمسة. وهذا شيء رائع بالنسبة لإسرائيل. لذا، سنترك ذلك هناك.

ولكن بعد ذلك، بدءًا من الآية 29، لدينا من هنا إلى الآية 39، نوعًا ما الآن نظرة عامة واسعة، نظرة عامة شاملة لمزيد من المدن في الجنوب. وابتداءً من الآية 28، في الواقع، سترون مدينة اسمها مقيدة. ثم هناك ست مدن أخرى.

بمعنى آخر، هناك سبع مدن تم تسميتها بأسماءها. مقيدة، الآية 28. الآية 29، لبنة.

الآية 31، لخيش. الآية 33، جازر. الآية 34، عجلون. الآية 36، الخليل. والآية 38، دبير. هذه كلها مدن في الجنوب.

وإذا نظرت إلى هذا القسم، فهو نوع من التكرار المعياري لكل واحد. ولا يوجد سوى آية أو آيتين مع كل واحدة. وحاربوا... لذلك، على سبيل المثال، سننظر إلى الآية 31.

ثم اجتاز يشوع وكل إسرائيل معه من لبنة إلى لخيش. وقد استولوا عليه، وحاربوه. وأسلم الله لخيش في أيديهم.

لقد استولوا عليها. وفي اليوم الثاني ضربوها بحد السيف كل نفس فيها كما فعلوا بلبنة. ثم، في الآية 33، جاء هورام ملك جازر لمساعدة لخيش، فضربه يشوع هو والشعب.

وهكذا سبع مرات. ما نعرفه. الآن، الآيات من 40 إلى 43 هي نوع من الملخص النهائي، أو من 40 إلى 42.

ويقال إن يشوع ضرب كل الأرض الجبل والنقب والسهل والسفوح وكل ملوكها. لذا، يبدو لي أن هذا يعني أنهم حققوا النصر على الجميع في الجنوب، وليس فقط تلك المدن السبع. وهذه المدن السبع تمثل المدن المهمة.

ربما هو رقم رمزي، رقم سبعة لفكرة الاكتمال هناك. لكنني أعتقد أنه تم اختيارهم لتمثيل الدمار الأوسع في الجنوب. وكانت هذه العملية بمثابة تدمير كامل هناك.

لذلك، دعونا ننظر إلى الفقرة الأخيرة من الإصحاح، وهي الآيات 40 إلى 43، أو التركيز المحدد على الآيات 40 إلى 42، التي تتحدث عن طبيعة الغزو. لذلك، كما جاء في الآية 40، "ضرب يشوع كل الأرض، الجبل والنقب، والسهل، والسفوح، وكل ملوكها." ولم يترك شيئاً، مكرساً للهلاك.

هناك تلك الكلمة، حرام، مخصصة للتدمير. كل ما تنفس، كما أمر الرب الإله. وضرِبهم يشوع من قادش وبرنيع في أقصى الجنوب إلى غزة في الجنوب الغربي، في كل أرض جاسان.

وهذا الطريق أسفل مصر، ربما، حتى جبعون، في الشمال. والآية 42، استولى يشوع على كل هؤلاء الملوك وأرضهم مرة واحدة، لأن الرب الإله حارب أيضاً عن إسرائيل. لذلك نجد هنا فكرة أن الله هو المحارب.

لكن هذه الصورة تجعل الأمر يبدو وكأنه لم يبق أحد. كل الجثث، لا أحد يتنفس، وهذا كل شيء. ومع ذلك نجد في الإصحاحات اللاحقة، بدءاً من الإصحاح 13، أن النص يخبرنا في الإصحاح 13 أنه لا يزال هناك الكثير من الأراضي المتبقية التي يجب الاستيلاء عليها.

وقد ذكرنا من قبل أن هناك أيضاً أماكن يقول إن قبيلة فلان لم تتمكن من إخراج سكانها من أراضيها، وما إلى ذلك. فيظهر في هذه الفصول اللاحقة أن هناك أشخاصاً يعيشون في هذه الأراضي ولم يمح بنو إسرائيل تماماً. فكيف نجتمع هذه الأشياء معاً؟ أعتقد، مرة أخرى، يمكننا أن نرى هذا كنوع من البيان التلخيصي، الذي يلخص كل تفاصيل المعارك هنا، والمعارك المختلفة هنا في الإصحاح 10، والقول بشكل أساسي أن الله أعطى النصر الكاملة لبني إسرائيل.

كانت الأمم تخاف منه، أو إذا قاموا بالهجوم، أعطى الله النصر، وكان هذا هو كل ما في الأمر. ولكن ليس حرفياً كل فرد أخير. من الواضح أنه كان هناك بعض الناجين، ولذا يجب أن يُنظر إلى هذا على أنه نوع من البيان المجازي الذي يحاول نقل ضخامة انتصار الله، ونوع محدد من اللعب بعد قليل حيث نجد أن البعض قد نجوا بالفعل.

لكن هذا فصل مهم. فهو يُظهر، أولاً وقبل كل شيء، اختبار المعاهدة الجبعونية من الفصل 9. هل كانت إسرائيل ستكون وفية للجبعونيين عندما تعرضوا للهجوم؟ وكان الجواب نعم، وأعطى الله نصراً عظيماً هناك في جبعون، تحت عاصفة البرد. التأمل الصغير في الترنيمة يعود إلى ذلك، الاحتفال بذلك، الاحتفال بأن الله استمع بالفعل لصلاة يشوع، صوت رجل، الآية 14.

وبعد ذلك، أسر الملوك، الآيات 16 إلى 28. ثم نوع من البيان الملخص للحملة الجنوبية بأكملها، والمدن السبع، ثم البيانات النهائية هناك. لذا، فهو فصل مثير للإعجاب للعديد من الأسباب، أحدها لا أعتقد أنه لا يزال مفهوماً حرفياً، ولكن أتمنى أن ترى أن السبب ليس لأنني لا أؤمن بالمعجزات، بل لأنني أعتقد أن هذا هو المكان الذي الأدلة النصية ستقودنا.

هذا هو الدكتور ديفيد هوارد في تعليمه عن أسفار يشوع من خلال راعوث. هذه هي الجلسة رقم 15، يشوع الحملة الجنوبية، 10.